



الحضور وقوفاً

حضور شخصيات سياسية وديبلوماسية وأبناء الجالية اللبنانية في مكتبة الباطنين المركزية

تيار المستقبل أحياء الذكرى التاسعة لاستشهاد الرئيس الحريري

الحوارات الوطنية بخصوص المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وانقلاب على اتفاقية الدوحة لجهة عدم الاستقالة من الحكومة فأسقط حكومة الوحدة الوطنية وانقلب على ميثاق الشرف الإعلامي وانقلب على اتفاق بعيداً واعتبره حبراً على ورق، ورغم ذلك ملتزمون بما علمنا به رفيق الحريري».

وقال حوري: «ما زال البعض ممسراً على تجربة محكمة بالفشل سابقاً هذه التجربة عرفها اللبنانيون في السبعينيات والثمانينات، وفي كل مرة يتحول فائض القوة إلى وهم، واليوم بصر هذا البعض على فرض الرأي بالقوة وعدم الالتزام بروح الميثاق الذي ارتضاه الوطنيون ضماناً للوحدة، فالانقلاب على الميثاق لا علاقة له بمبدأ تداول السلطة وبشكل عدواناً على حق اللبنانيين بممارسة العمل السياسي بكامل الحرية بعيداً عن توظيف السلاح لخدمة اغراض معينة».

مصير البلد

واختتم حوري كلامه بالحديث عن تشكيل حكومة الرئيس تمام سلام متأملاً من خلالها ان يتم تخفيض «منسوب التوتر وعودة الاهتمام بقضايا الناس المعيشية وتحصح علاقات لبنان بالأخوة العرب والمجتمع الدولي».

وتابع: «نعرف ان الحكومة لا تملك عصا سحرية فلم تعد القضية حقيقية وزارية هنا او هناك، القضية مصير البلد ولأنها كذلك جاء كلام الرئيس سعد الحريري من على باب المحكمة الدولية في لاهي وكلامه الجمعة الماضي في ذكرى الشهيد يصب في هذا النوجه»، مكرراً ما كان يكرهه الرئيس الشهيد «ما يهم من يبيد بروج المهم البلد»، وشدد على ان «الحقيقة والعدالة آتية بهدف حماية الحياة السياسية في لبنان»، وكان تخلص الاحتفالية تقرير مصور تضمن سيرة الرئيس الشهيد رفيق الحريري والانجازات التي قام بها في لبنان على

ان يتجاوزها الا من يضم نوايا انقلابية واصبح التزام المتحددة والالتزام بالمواثيق الدولية قولاً وفعلاً والالتزام بمقررات الحوار الوطني وكان آخرها اعلان بعيداً واعمال الحوار اسلوباً في معالجة القضايا وان ما من طريق يقدر ان يفرض امراً واقفاً بلفظة السلاح او التهديد او التخوين»، مشيراً الى ان هذه هي المسلمات الوطنية التي لم يعد جائزاً لاحد ان يتجاوزها».

وكذلك تحدث حوري عن الذكرى الوطنية التي صدرت عن بكرى واعلنها قبل ايام غبطة البطريق الكاردينال بطرس الراعي والتي اعتبرها انها «بمناخ خريطة طريق حقيقية لاعادة تأكيد الثوابت الوطنية المتعلقة بالعيش المشترك وتحدثت عن المنزلق الخطير المتعلق بالامن الداخلي والطمع في السلطة التي تأخذ لبنان الى الهاوية واقام لبنان في قضايا الجوار»، لافتاً الى ان «الذكرى تحدثت ايضا عن تحييد لبنان عن الصراع الدولي كما جاء في اتفاق بعبدنا، وأكدت على قرارات الشرعية الدولية خاصة القرار 1701 كما أكدت على حصر القوى العسكرية الحزبية».

واضاف حوري «لقد ارسى اتفاق الطائف مسلمات وطنية لم يعد جائزاً لاحد والعرب».

وختم بالقول: «اذا كان الرئيس قد مات فإن فكره لن يموت، كما ان رؤيته لن تندثر وما على رايته الا السير بها والعمل على اساسها لحماية لبنان واللبنانيين اينما كانوا».

والعرب».

وختم بالقول: «اذا كان الرئيس قد مات فإن فكره لن يموت، كما ان رؤيته لن تندثر وما على رايته الا السير بها والعمل على اساسها لحماية لبنان واللبنانيين اينما كانوا».

الكويت الشقيقة

وبعدها تحدث النائب في البرلمان اللبناني عمار حوري حيث القي كلمة نيابة عن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري حيث بدأ كلمته بالقول: «احمل لكم كل الحب والتقدير من الرئيس سعد الحريري في هذا البلد الطيب الكويت الشقيقة التي لم تبخل على لبنان والعرب بالدعم الانساني والاقتصادي، مشيراً الى ان الكويت كانت «المسلم في وقت العسر وكأنت خير اخ في وقت اليسر». مشيداً بدعم صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد المستمر للبنان كما اشاد بدور سموه عندما كان وزيراً للخارجية، وما قام به خلالها في اللجنة الوزارية العربية الرباعية في تهيئة الظروف للوصول الى وثيقة الاتفاق الوطني في الطائف 1989 وانهاء الحرب في لبنان. وأشار حوري الى ان هذه «الوثيقة انهت الحرب في لبنان ونقلته من مرحلة الحروب الى السلم وشكلت مناحاً لبناء الدولة الحديثة وتجاوزت التعقيدات الموجودة في عناصر تكوينها لذا نستذكر الرئيس رفيق الحريري في انجاح اتفاق الطائف». متوجهاً للرئيس الشهيد بالقول: «ربما شارك البعض في محاولة اغتيالك سياسياً لكن الاكيد ان الكثيرين يعبرون بوضوح عن سعادتهم لاغتيالك جسدياً ويريدون اغتيالك سياسياً، وهذا لا يمكن ان ينجح فانت رفيق الحريري الذي يعيش فينا وعلمتنا ان ما من احد اكبر من بلده وانت الذي ينتصر كل يوم مع حامل الراية الرئيس سعد الحريري».

واضاف حوري «لقد ارسى اتفاق الطائف مسلمات وطنية لم يعد جائزاً لاحد والعرب».

وختم بالقول: «اذا كان الرئيس قد مات فإن فكره لن يموت، كما ان رؤيته لن تندثر وما على رايته الا السير بها والعمل على اساسها لحماية لبنان واللبنانيين اينما كانوا».



السفير اللبناني د.خضر حلوي يلقي كلمته

ولتعلن ان الرصاصه هي كاتمة للافواه حسب الفاعلين ولكنهم نسوا ان الرأي هو الذي سيبقى قبل اي شيء. وبين ان اغتياله والذين استشهدوا معه ومن بعده هو «اغتيال مسار كبير ستكشف الايام اهميته ضمن دائرة جغرافية تعج بالثورات والتغيرات»، معتبره مساراً أشبه «بالخاض الذي سيولد بعد مناخ جديد لا مكان فيه للارهاب الا انه اليم فيه تدمير وقتل ويؤس بشري تدمع له في الوقت نفسه وجود ثمن لا بد من دفعه».

واضاف: «سبقتنا اليه شعوب وامم عانت من الويلات والحروب الدينية والطائفية ما عانت وسالت فيها دماء لتستقر بعدها الامور ولتجد نفسها انه لا بد من الوحدة والاتحاد حول قواسم مشتركة متناسبة العداوات في سبيل المصلحة الوطنية».

وشدد حلوي على ان «دماء الرئيس الشهيد لن تذهب هدراً لا في لبنان او غيره» مشيداً بمشاركة مؤسسة الباطنين والتي اعتبرها دليلاً على ان «الرجال العظام يكرمون من قبل عظام مثله».

واضاف حوري «لقد ارسى اتفاق الطائف مسلمات وطنية لم يعد جائزاً لاحد والعرب».

ان ما حدث كان وسبقه مفصلاً تاريخياً ليس للبنان فقط بل في تاريخ المنطقة العربية»، معتبراً اغتيال رجل عظيم كرفيق الحريري الذي اجمع على شخصيته اللبنانيون بكل انتماءاتهم كان «اغتيالاً للرؤية والنهج وليس لشخصه».

واشار الى ان «الذكرى تمر والاسم لا يزال موجوداً في قلوبهم وعقولهم»، مشيراً الى ان الرئيس «كان جامعاً في السياسة وليس مقسماً، كان موحداً للقلوب وليس مفرقاً، كان مدركاً للعقول وليس هازئاً بها»، مبيناً انه من هنا جاءت اهميته ودوره الذي لعبه في لبنان الذي أحبه حتى الموت.

الفكر المعتدل

وتابع: «هو باعتداف الجميع كان الانسان الكبير في القلب قبل الكبير في العقل قبل الكبير في الحكومات، كان ايمانه بلبنان يوازى ايمانه بخالفه».

ولفت السفير حلوي الى ان الرئيس الشهيد نسج خطاً حظي باحترام الجميع في العالمين العربي والدولي، واصفاً يوم اغتياله «باليوم الاسود الذي غلبت فيه الكراهية على المحبة وانتصر الحقد على الحب».

ولفت حلوي الى انه بعد اغتيال بدأت الرسائل تتوالى لتعلن عن نفسها وتقول «ان الفكر المعتدل مستهدف



عبدالعزیز الباطين متحدثاً للحضور

يرى استمرار نهج رفيق الحريري على يدي الرئيس سعد الحريري حيث قال «نهجه اراد مستمراً فاعمل يا سعد على نهج والدك وستجد على جانبك كل الشرفاء والخيرين».

وذكر موقفين للرئيس الشهيد عندما كان رئيساً للوزراء، حيث اشار الى انه اخبر الرئيس رفيق الحريري بأن بعض الكويتيين يشتكون من تأخر طلب تأشيرة الخدم لزيارة لبنان، فاشار الى ان «الحريري مباشرة اتصل بوزارة الداخلية مستغرباً الامر»، موضحاً انه «تم فيما بعد حصول الكويتيين على تأشيرة الخدم من المطار وهي مستمرة حتى اليوم»، كما اشار الباطين الى مساعي الحريري للسماح لسيارات الكويتيين باجتياز الجمارك بعدما كانت تحجز لديهم على الرغم من حمل السائقين توكيلاً وتواقيع الوزارات المعنية».

من جهته، تحدث السفير اللبناني لدى البلاد د.خضر حلوي حيث بدأ كلمته بالقول: «9 سنوات مرت وطيف الرئيس الحريري حاضر وموجود وبعد 900 سنة ستمر وسيبقى طيفه حاضراً».

واضاف: «لا حاجة للقول ان ما حدث يوم 14 فبراير من عام 2005 كان اشبه بالزلزال الذي ما زالت تداعياته مستمرة ولا حاجة للقول

الباطين: الرئيس الشهيد آمن بالعلم لا بالرصاص والحزام الناسف

حلوي: الحريري نسج خطأ حظي بالاحترام عربياً وعالمياً.. وظيفه سيستمر موجوداً لما 900 سنة

حوري: لم يعد جائزاً لأحد تجاوز المسلمات الوطنية

بمناسبة الذكرى التاسعة لاستشهاد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ورفاقه اقام تيار المستقبل في مكتبة الباطين المركزية للشعر العربي مساء اول من امس برعاية السفارة اللبنانية وبحضور السفير اللبناني د.خضر حلوي والنائب في البرلمان اللبناني عن كتلة تيار المستقبل عمار حوري وسفراء عرب وشخصيات سياسية الى جانب حشد كبير من أبناء الجالية اللبنانية. وألقى الشاعر عبدالعزیز الباطين كلمة تحدث فيها عن ماتر الرئيس الشهيد، مشيراً الى انه «من الرجال الذين خصهم الله بقدره وعزيمة لا تتوافر لغيرهم من الرجال، والذي بدأ مشروعه النهوضي في لبنان قبل ان يتولى الرئاسة»، لافتاً الى انه «وضع يده مع شرفاء وطنه ورجاله المخضمين لانهاء الحرب بكل ما اوتي من امكانات كما ان بالعلم سلاحاً قوياً يقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه العبث بمقررات الوطن».

وتطرق الباطين الى انجازات الرئيس الشهيد من الناحية الثقافية حيث قال: «لقد ساعد آلاف الطلبة بالعلم لا بالرصاص والحزام الناسف العدوان الاسرائيلي ليزيد من صمودهم».

واضاف: «هذا هو رفيق الحريري الذي آمن بان الوطن للجميع وليس لفئة دون اخرى»، مشيراً الى ان «الرئيس الحريري حاز محبة اللبنانيين بما قدمه لشعبه دون منة او تفاخر».

وتابع: «سعى جاهداً دون ان يخيب الله ظنه»، موضحاً انه «اراد ان يكون وطنه سيداً حراً يملك قراره بيده»، واستدرك «يهيات ان تتركه الايدي السوداء التي اعتادت العمل بالخفاء حيث دفع روحه ثماً لمواقفه اغتيالاً على ايدي القنلة وقطاع الطرق».

نهج مستمر

ولفت الباطين الى انه



متابعة من الحضور لحفل تأبين الشهيد رفيق الحريري



جانبا من الحضور